ه عبد الرحمن العدني من الفجور والأيمان الكاذبه الغموس والتخبيط بسبب ما تيسر له في هذه الثلاث السن

بيان ما وقع فيه عبد الرحمن العدني من الفجور والأيمان الكاذبه الغموس

والتخبيط

بسبب ما تيسر له في هذه الثلاث السنوات من الوحيط

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فقد صرح عبد الرحمن العدني -هداه الله- بفيه أنه الآن حصل على غير ما كان فيه من الوحيط النول. وإليك سياق كلامه الوضطرب الدال على أنه حصل له وحيط جديد قال: (وأما قولي لم نر من وفَّق من طلاب الجامعة في هذه السنوات الأخيرة ، فهذا قلته بناءً على ما علمته في وحيط مجتمعنا ومن حولنا من طلاب الجامعة آنذاك ، وقد يسَّر الله سبحانه وتعالى في هذه السنوات الثلاث الأخيرة بالتعرف على مجموعة طيبة من إخواننا اليمنيين من طلاب الجامعة الإسلامية وخِّريجيها ، وهم أهل سنة واستقامة، وعلم وفضل ، لهم جهود مشكورة في نشر العلم والسنة والدعوة إليها والذب عنها . ومكثنا في رحلتنا الدعوية أنا وأخي الشيخ عبد الله بن مري حفظه الله تعالى عام 1428هـ إلى كل من ماليزيا وإندونيسيا ، أقمنا عدداً كبيراً ومجموعة مباركة من خِّريجي الجامعة الإسلامية ، ومن نفع الله بهم كثيراً ، حيث قاموا بما أوجب الله عليهم من بث العلم ونشره والدعوة إلى التوحيد والسنة والتحذير من الشرك والبدع والحزبية ، ولهم مع إخوانهم ممن درس عند مشايخ السنة في اليمن والسعودية دَوْر الحديث ومراكز العلم نفع الله بها ، تقر بها العين ويفرح بها القلب، ومكثنا أخبرنا عن عدد من أمثالهم في بعض دول أوربا وأمريكا وغيرها من الدول من خريجي هذه الجامعة الإسلامية ، ضاعف الله للجميع الأجر والمثوبة وثبتنا الله وإياهم على الكتاب والسنة حتى نلقاه) .

وكلامه كله منشور على الشبكة لمن أراد النظر في إثبات هذه الوحيطات فهذه ثلاثة أحوال:

الحال الأول: أنه قال ما قال على ما علمه من وحيط في مجتمعه ممن حوله من طلاب الجامعة آنذاك.

الحالة الثانية: أنه تيسر له التعرف على مجموعة طيبة غير الجلساء الذين ولا بد كما هو لازم قوله فنقلوه إلى مرحلة أخرى في هذا كما يزعم.

الحال الثالث: تقريره للحال الأول فقال: (وأنا مع قولي السابق بأنه قد تسلط على الجامعة الإسلامية في الآونة الأخيرة كثير من الحزبيين ، بناءً على ما بلغنا من أخبار عنها. ولاحظ بقية كلامه السابق الذي لا يزال عليه فيما نقلناه بصوته في التوضيح.

وفي هذا أن الناقلين له الأخبار من أصحاب الوحيط النول. كلهم على كثرتهم بها يسميه وحيطًا كلهم لم يصدقوه في النقل. ومكث عدد سنين يتلقى من ذلك الوحيط الكذب، ثم هداه الله الذين بسبب الجلساء أصحاب الوحيط الأخير! ومع هذا الدور كله لم يستطع الخروج عن الوحيط النول فقال مصرحًا بما لا يزال إلزامي به للشيخ عبيد -وفقه الله- في التوضيح جارياً قوله: (وأنا مع قولي السابق بأنه قد تسلط على الجامعة الإسلامية في الآونة الأخيرة كثير من الحزبيين ، بناءً على ما بلغنا من أخبار عنها. وقوالك السابق كما ذكرنا في التوضيح مؤقتًا بصوتك فعلى خرجت بشيء في هذا اللف والدوران كله.

وما الذي استفدته من أصحاب الصحيح الثاني الذين إذا كنت ما زلت مع قولك السابق فيالله العجب ما أشد هذا الاضطراب والرجوع على بدأ (وكلتك دد).

ومن ثم إما فشل عبد الرحمن واضطرب اضطرابًا عجيبًا في عدة أسطر لم ينجح في هذه المحاولة العجيبة المتخبطة لجأ إلى اليمين الغموس الكاذبة التي يتوقع أن توبق دنياه وأخراه إن لم يتب إلى الله عزوجل منها يغطي بها عجزه عن الاتيان بشيء من الحجج على ما يقول.

حتى قال بعض أهل دماج متعجبين من هذا! قالوا: نحن لنا أرض كبيرة جدًا عند شيعة من أهل صحوة فطلبنا منهم أن يحلفوا ويأخذوها فتورعوا عن اليمين الغموس، وعبد الرحمن العدني لم يتورع عنها!!.

أقول: لعل عبد الرحمن لا يزال يحفظ عن شيخنا -رحمه الله- إن لم يكن أنساه صحيح اخر ما كان الشيخ رحمة الله عليه يكرره أن الكذب ركن من أركان الحزبية. وهذه النيران الوقتية أنه لا يعرف منذ طلب العلم إلى الان أحدًا ممن ينتسب إلى العلم والصلاح أشد فجورًا وأعظم كذبًا ومراوغة ومكرًا مني، هذا من البراهين على أن عبد الرحمن فجر وكذب مع إثبات ما تقدم من مراوغاته في الثلاث المراحل. وكل هذا يدل أنه الذين على الركن المذكور، لدنه ما من شك أن من سائر أهل الدعواء: من شيعة وصوفية ومعتزلة وأصحاب حزب التحرير والإخوان المسلمين وغيرهم ممن لا يحصون كثرة: كل هؤلاء أنا أشد كذبًا وفجورًا ومراوغة منهم في حد معرفة عبد الرحمن العدني!! الذي والله أن أبا الحسن وغيره من كبار الحزبيين لم نسمع منهم مثل هذا التجاسر على النيران الكاذبة. والتقولات الفاجرة الصادرة من عبد الرحمن. بعد نقلته إلى الصحيح الثالث!

فيالله العجب كيف تصنع الصحيحات بأهلها.

والحمد لله رب العالمين

وكتبه: أبو عبد الرحمن

يحيى بن علي الحجوري

(29/ربيع أول1429هـ)

للتحميل ورد